**المحكمة العليا و إدارات مجلس القضاء الأعلى.**

****

* **مشروع مقترح لوزارة العدل و رئاسة السلطة التشريعية .**
* **موقع المشروع مدينة رام الله منطقة عين منجد بالقرب من قصر الثقافة .**
* **مساحة قطعة الأرض 18 دونما و تبعد عن مركز المدينة 1.9كيلومتر.**
* **تتميز المنطقة المحيطية بمباني حكومية ذات طابع أمني عالي و أيضا مراكز ثقافية متنوعة.**
* **السبب باختيار مدينة رام الله لاستيعاب المشروع:**

1. مركز القضاء الفلسطيني.
2. مركز السلطة الوطنية الفلسطينية.
3. العاصمة الاقتصادية.

* **طبيعة المشروع** :يضم وظائف و تخصصات عدة كمحكمة العدل العليا و محكمة النقض اللتان تمثلان أعلى سلطة قضائية , و مقر رئاسة السلطة التشريعية , و إدارات مجلس القضاء الأعلى التي تتمثل بثماني إدارات متنوعة .
* **المساحة الكلية للمشروع 28 ألف متر مربع تقريبا توزعت على كتلتين بارتفاع ستة طبقات .**
* **محددات المشروع :**

1. وجود مناطق حركة عامة و أخري خاصة نظرا لطبيعة المشروع كمبنى أمني و أساس العدل
2. ارتباط محاور الحركة العمودية مع المحاور الأفقية و علاقتها مع مناطق الحركة.
3. توجيه المستخدم أو المراجع للمبنى المطلوب بسهولة مع تعدد أنواع المداخل للمشروع.
4. مراعاة النواحي التصميمية لمشروع يعبر عن هيبة الدولة و عن أعلى سلطة قضائية .
5. المتطلبات الوظيفية لمشروع محكمة عليا و برنامج مشروع متكامل .
6. مراعاة خصوصية بعض الأماكن و توفير متطلباتها.

* **الفكرة في التكوين :** 
  + - تمثلت بمجمع عدلي يؤسس للعدالة الاجتماعية من خلال القاعدة المتينة التي تنبعث من الأرض و خلال الوضوح الشديد و الصراحة المتوازنة التي تعبر عنها الكتل,و أيضا تمثلت بقوة و فخامة على مستوى التشكيل الكتلي في الفراغ و عبر عن مبنى المحكمة عن مكعب رصين متين مؤثر قوي فهو شكل متزن غير قابل للطعن و النظام السائد فيه نظام صعب التغيير , و نلاحظ وجود قاعدة صلبة مزجت بالشفافية لتقول أن العدل صلب و قوي لا يمكن كسره و لكنه شفاف و يساوي بين الناس بمبدأ أن المحكم ليست مغلقة أو شفافة و لكن مفتوحة و متاحة.
* الفناء عبر عن امتزاج القيم القديمة مع روح العصر الحديثة باستخدامه كفراغ حضري و انفتاح نحو الداخل و بذلك كان لدينا فراغ حضري داخل المجمع ليؤكد أن المحكمة بكل أجزائها مرتبطة من حيث التكوين و الوظيفة بالمدينة أي تكوين لا يتنصل من جذور المكان.
* قانون الدولة بين مدنية و سماوية فعبرت الدوائر عن العدالة السماوية و الخطوط المستقيمة بالقانون الذي عبر عنه بمحور أفقي مسيطر علي المشروع بدايته المدخل الرئيسي للمشروع و نهايته كتلة المحكمة كتوجيه مسيطر و رئيسي عبر عن نواحي و متطلبات عدة :
* توجيه المستخدم دون تشتيت في الحركة نظرا لتنوع الخصوصية في الفراغات.
* التأكيد على أهمية المبنى مبنى المحكمة.
* عبر عن أفكار فلسفية كاستقامة القانون و حدته.
* الشعور بالهيبة لمبنى يعبر عن القانون.
* **تصميم الطالب:** سعد قصي قمحية.
* **بإشراف :** د.حسن القاضي.

د.خالد قمحية.

أ. أريج عفيفي.